

نهج السعادة

[303] بالجريمة، ولم يؤيسك من الرحمة، ولم يشدد عليك في التوبة، فجعل توبتك التورع من الذنب (83) وحسب سيئتك واحدة وحسنتك عشرة وفتح لك باب المتاب والاستعتاب (84) فمتى شئت [ناديته (ب)] سمع ندا [٤] ك ونجواك (85) فأفضيت إليه بحاجتك وأبثثته [وبثثته (م)] ذات نفسك (86) وشكوت إليه همومك _____ (83) في النهج: بل جعل نزوعك عن الذنب حسنة. وفي تحف العقول، ونظم درر السمطين: فجعل النزوع عن الذنب الخ. والنزوع: الرجوع والكف. (84) وفي نهج البلاغة (وفتح لك باب المتاب وباب الاستعتاب). وفي تحف العقول ونظم درر السمطين: (باب المتاب والاستيناف) والاستيتاب (ت) أقول: المتاب: التوبة. لاستعتاب: الاسترضاء. والاستئناف الاخذ في الرجوع. واتيان العمل مرة أخرى. (85) وفي نهج البلاغة: (فمتى ناديته سمع نداك: وإذا ناجيته علم نجواك). (86) وفي تحف العقول ونظم درر السمطين: (وأنبأته عن ذات نفسك وشكوت إليه همومك واستعنته على أمورك، وناجيته بما تستخفي به من الخلق من سر). أقول: معنى (أفضيت) وألقيت. و (بثثته واثثته): كاشفته ونشرت عليه وذكرت له بما في نفسك. وذات النفس: حالتها.
